قال ابن شاهين : أبو خيثمة مالك بن قيس بن ثعلبة بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عمرو بن عوف بن الخزرج شهد أحدا والمشاهد كلها مع رسول ا A وتخلف عن الخزرج مع رسول ا A إلى تبوك عشرة أيام ثم لحقه .

أخبرنا عبيد ا بن أحمد بإسناده عن يونس عن ابن إسحاق قال : حدثني عبد ا بن أبي بكر بن حزم أن أبا خيثمة أخا بني سالم رجع بعد مسير رسول ا A - يعني إلى تبوك - أياما إلى أهله في يوم حار فوجد امرأتين له في عريشين في حائط قد رشت كل واحدة منهما عريشها وبردت له فيه ماء وهيأت له فيه طعاما . فلما دخل قام على باب العريش فنظر إلى امرأتيه وما صنعتا له فقال : رسول ا A في الضح والريح والحر وأبو خيثمة في ظل بارد وماء بارد وطعام مهنأ وامرأة حسناء في ماله مقيم ما هذا بالنصفة ! .

وا لا أدخل عريش واحدة منكما حتى ألحق برسول ا A . فهيئا لي زادا ففعلتا ثم خرج في طلب رسول ا A حتى أدركه بتبوك حين نزلها فقال الناس : هذا راكب على الطريق مقبل .

فقال رسول ا A : كن أبا خيثمة . قالوا : يا رسول ا هو وا أبو خيثمة ! .

فلما أناخ أقبل فسلم على رسول ا A فقال له رسول ا A : أولى لك يا أبا خيثمة ! .

ثم أخبر رسول ا A الخبر فقال له رسول ا A خيرا ودعا له بخير .

وقيل : إنه الذي تصدق بالصاع من التمر فلمزه المنافقون فأنزل ا تعالى : " الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات " ... التوبة الاية .

أخرجه أبو موسى .

مالك بن قيس أبو صرمة .

مالك بن قيس أبو صرمة الأنصاري المازني مشهور بكنيته يعد في المدنيين .

قال ابن منده : سماه ابن أبي خيثمة عن أحمد بن حنبل . حديثه : من ضار ضار ا به .

ويرد في الكنى أكثر من هذا إن شاء ا تعالى .

مالك بن كعب الأنصاري .

مالك بن كعب الأنصاري مختلف في اسمه والصواب : كعب بن مالك .

روى عبد الوهاب بن نجدة عن الوليد بن مسلم عن مرزوق بن أبي الهذيل عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب عن عبد ا بن كعب عن عمه مالك بن كعب قال : لما رجع رسول ا A من طلب الأحزاب ونزل المدينة نزع لأمته واستجمر واغتسل .

كذا رواه ابن نجدة عن الوليد فقال : مالك بن كعب . والصواب : كعب بن مالك .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

مالك بن مالك الجني .

مالك بن مالك الجني .

روى محمد بن خليفة الأسدي عن الحسن بن محمد عن أبيه قال : قال عمر بن الخطاب ذات يوم لابن عباس : حدثني بحديث تعجبني به . فقال : حدثني خريم بن فاتك الأسدي قال : خرجت في بغاء إبل لي فأصبتها بأبرق العزاف فعقلتها وتوسدت ذراع بكر منها وذلك حدثان خرج النبي A : ويقول بي يهتف هاتف فإذا - يفعلون كانوا وكذلك - الوادي هذا بكبير أعوذ : قلت ثم الرجز .

ويحك عذ با ذي الجلال ... منزل الحرام والحلال .

ووحد ا ولا تبالي ... ما هول ذي الجن من الأهوال .

وهي أكثر من هذا فقلت : الرجز .

يا أيها الهاتف ما تخيل ... أرشد عندك أم تضليل .

فقال : الرجز .

هذا رسول ا ذو الخيرات ... جاء بياسين وحاميمات .

وسور بعد مفصلات ... محرمات ومحللات .

يأمر بالصوم وبالصلاة ... ويزجر الناس عن الهنات